

سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ الحُسَيْن عليه السلام

عدد خاص

الوطن
جريدة يومية سياسية مستقلة
بدل الاشتراك السنوي أربعة دنانير
ثمن النسخة ١٢ فلساً
صاحبها ورئيس تحريرها عبد الحميد التحافي
مديرها المسؤول المحامي فؤاد بطي
الادارة جديد حسن باشا بغداد مقابل متصرفية بغداد
تلفون الجريدة ٨٤٨٨٠
طبعت في مطبعة شركة الطبع والنشر الاهلية المحدودة
بغداد الخميس ٢٢ تشرين الثاني ١٩٥١ الموافق ٢٠ صفر ١٣٧١ السنة الاولى العدد ٣٦

مأساة الحسين

ان مأساة الحسين المروعة بالرغم من تقادم عهدها وتباين موطنها لابد ان تثير العطف والحنان في نفس أقل القراء احساساً وأقسام قلباً (جيبون)

انتصر للمظلوم

تعلمت من الحسين أن أكون مظلوماً حتى انتصر. (الماتما غاندي)

قالوا في الحسين عليه السلام..!

الدكتور محمد حمدي الباججي (لفخامة)

لقد دلت نكبة الطف على مدى انتكاسة الاسلام والحكم العربي بعد وفاة النبي على نحو ما زال العرب يعانون اضراره حتى اليوم...

نجيب الراوي (لمعالي الاستاذ)

وزير العراق المفوض في مصر

الشيخ علي الشرقي (لمعالي العين)

الثائر الشهيد

بقلم معالي الاستاذ حسين جميل المحامي

حاتم الحسن (كلمة الشيخ)

رئيس عشائر بني حسن

لو عاصرت الحسين

فخامة نوري السعيد

فخامة الاستاذ صالح جبر



اربعة وثلاثين موكب من الكاظمين يصل كربلاء المشرفة

مرقد سيد الشهداء الحسين واخيه العباس عليهما السلام

فاجعة الطف

بقلم صاحب السماحة عميد المدرسة الدينية في كربلاء الشيخ محمد الخطيب ادام الله بقاه.

سماحة عميد المدرسة الدينية في كربلاء الشيخ محمد الخطيب

تضحية الحسين (عليه السلام)

بقلم صاحب الجريدة عبد الحميد التحافي

أي تضحية اعظم من تضحية ابا عبدالله الحسين تلك التضحية التي تم بها سيد الشهداء الحسين عليه السلام هذه التضحية التي لم يسجل لها التاريخ مثيلا من حيث انه قاوم وقاتل ذلك الجيش العرمرم من المجرمين والطامعين في سبيل المال والمنافع الذاتية حيث قاتلوا ابن بنت محمد (ص)

وان استشهاد الحسين عليه السلام لعبره – سلام الله عليك يا سيد الشهداء وعلى المجاهدين والمخلصين من انصارك في الدنيا والآخرة

ذكرى فاجعة الاباء

لشاعر الشعب الشهير السيد محمد صالح بحر العلوم

الامام كاشف الغطاء يقول

التضحية في ضاحية الطف

لسماحة الحجة الاكبر آية الله الامام محمد الحسين آل كاشف الغطاء

من وحي الطفوف

يوم الاربعين



الاستاذ الشيخ محمد رضا البغدادي

نهضة الحسين بن علي
درس بليغ للشباب الناهض

بقلم فضيلة الشيخ محمد صالح السهروردي

ان قيام الحسين بن علي عليهما السلام بوجه الظلم والاستبداد وتفسخ الاخلاق لدرس بليغ لمن يحوم حول الاصلاح وطلب الاستقلال بل درس بليغ لكل من يريد نفض غبار الذل والمسكنة والاستعباد. قام الحسين (ع) لما تلمس انتشار الظلم واستبداد ولاة الامور في كفة ادارة الدولة يومئذاك وتأكد ان لا دافع ولا رادع يحول دون تلك الظلم والتحكم برقاب الناس رأى نفسه مسؤولا عن التأخر في كف المستبدين فجرد حسام الاخلاص وجاهد بنفسه وبآل بيته الذين لا يكثر عددهم على السبعين بطلا او يزيد خاض غمار تلك الحرب المشؤومة وطلب الى اولياء الامر اذ ذاك باقامة العدل ورفع الحيف واعطاء كل ذي حق حقه واعادة مجد الدين الى شكله الذي جاء به جده المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وسلم. وفي هذا ما فيه من درس بليغ لطلاب الاصلاح بل والشباب الناهض الذي يحاول جذ ايدي الظالمين والعمل على استقلال البلاد والنهوض بها الى الاوج الاعلى.

ذكرى الحسين (ع)

ان لهذا اليوم تاريخ حافل بالجهاد العنيف والكفاح المستميت بين الحسين السبط (ع) وبين يزيد الطاغية.

ولقد سجل لنا الحسين صفحة بيضاء خالدة تامع بمرور السنين والاعوام تنبه الغافلين من غفلتهم وتوقظ النائمين من سباتهم لتدعوهم الى الجهاد في سبيل العدل ومقارعة الظلم والاستبداد.

فلقد نهض الحسين (ع) نهضته المباركة في سبيل عقيدته ورأيه وليبق دين جده عزيزاً مكرماً وليرسم للمسلمين من بعده خطة يسير عليها المقتدون المناضلون في سبيل العزة والشهامة والاباء. يا حبذا لو اقتدى المسلمون بزعيمهم الحسين (ع) لفازوا بهذه الحياة واسعدوا في هذا الظرف العصيب الذي استبد فيه القوي بالضعيف والغني بالفقير. والحاكم بالمحكوم. فسلام عليك يا ابا عبد الله والف سلام.

طه عباس العزاوي

سماحة حجة الاسلام السيد محمد مهدي الاصفهاني

ذكرى الحسين عليه السلام

بقلم آية الله السيد محمد مهدي الموسوي الاصفهاني الكاظمي ادام الله ظله العالي

سلام الله عليك يامولاي يا اباعبدالله الحسين يا سيد الشهداء يا سيد اهل الاباء الذي علمت الحرية والموت تحت ظلال السيوف اختياراً له على الدنيا خلدت ذكرك في بطون الكتب وعلى صفحات التاريخ مدى الدهور بنهضتك وقيامك يوم الطف امام تلك الكفرة اعداء الله واعداء رسوله صلى الله عليه وآله يجدده جيل بعد جيل وقبيل بعد قبيل.

لعمت سيدي وانما انت ومن استشهد معك وتحت ركابك احياء ابد الآبدين ودهر الداهرين وآل امية وآل مروان اموات ماتت آثارهم وذكراهم وباتوا موضع لعنته الخالق اجمعين الى يوم الدين ارادوا اطفاء نورك واخماد ذكرك فابي الله الا ان يتمه ولو كره الكافرون، سيدي كما ان حياتك المقدسة منار للمهتدين فشهادتك عظة للمتدبرين يجب على كل امة من الامم التي تروم سعادة الدارين ان تقتدي بك وتأخذ بتعاليمك وتنهج بمناهجك حيث مثلت الدين الصريح والايمان الخالص الصحيح وعلمت الناس طريق الخروج على ولاة الفسق والجور ودعوت الى جهاد الظلم والكفر والالحاد فبذلت نفسك المقدسة لاحقاق الحق وابطال الباطل واحياء السنة واماتة البدعة ابت نفسك الشريفة

الضيم واخترت السلة على الذلة. والحسين الذي رأى الموت في العز حياة والعيش في الذل قتلا وكذلك الذين استشهدوا من اهل بيته واصحابه رضوان الله عليهم كانوا رجالا ما على وجه الارض يومئذ لهم شبيه وكان كل واحد منهم مثال الايمان والشهامة والشمم والقدوة في الصبر والحرب والكرم والصدق والعدل.

وان الاولى بالطف من آل هاشم تأسوا فسنوا للكرام التأسيا

فن أقوى الادلة على حقيقة الحسين عليه السلام كون مرقده المنور ومشهده المقدس حرماً معظماً للزائرين من كل فج عميق وكعبة للطائفين من كل فريق وقبر يزيد المخمور مزبلة لا عين له ولا أثر سيدي ليتني كنت قلت هل من ناصر ينصرني حاضراً فأفوز بالشهادة بين يديك تلك الشهادة التي لم يحزها الا من امتحن قلبه بالايمان أيها المسلمون اقتدوا بالحسين السبط وسلام الله على روحه الطاهرة.

لم أدر أين رجال المسلمين مضوا
وكيف صار يزيد بينهم ملكا
العاصر الخمر من لؤم بعنصره
ومن خسامة طبع يعصر الودكا
وكيف يسلم من شرك ووالده
ما نزهت حمله هند عن الشركا

« جعفر الحلي »

الاقتداء بالحسين بن علي عليه السلام

قد اكثر العلماء والخطباء والكتاب من الكلمات والمقالات حول عظمة الحسين السبط وشخصيته وعلمه وتقاه وشجاعته وصبره وثباته وايمانه عليه السلام واقروا في ذلك والكل لم يفوا المقام حقه واخصر كلمة اقول هو ان مولينا الحسين السبط عليه السلام بعد ابيه واخيه افضل من على وجه البسيطة من حاضر او غائب أو آت والمحب الصادق والموالي الحق في سيدنا الحسين (ع) هو أن يكون مطيعاً له في اوامره ونواهيه مقلداً لتعاليمه ناهجاً مناهجه وان يشهد لحمه وعظمه ودمه وجميع اعضائه بأنه حسيني العقيدة والمعنى حسيني اللفظ فاقتدوا بالحسين الذي يمثل جده صاحب الرسالة المقدسة ويمثل ابيه صاحب الخلافة الكبرى من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله.

نور الدين نجل آية الله السيد محمد مهدي الاصفهاني الكاظمي

هلال المحرم

للمرحوم الحاج محمد علي كونة

عميد آل كونه المغفور له الحاج الشيخ محمد علي كونة

مصاب من الارض باس الهلال
فكادت له ان تزول الجبال
ولما نظرت بعين الكمال
توسمت وجه الدنا والهلال
تقوس والليل قد عسعسا
وماج القتال كبحر طما
فوارى بأمواجه الانجما
فقلت وجو السماء اظلما
كأن الحرم باس السما
بما سود العلاء الاطلسا
وقد هتكت سبحات الجلال
وشاق بآل النبي الجمال
مغية عاشور — يا للرجال —
ألم فقوس ظهر الهلال
لتبري الورى
بسهام الاسى

الاربعين او التأسي خير من العزاء

بقلم سماحة حجة الاسلام الامام الشيخ محمد مهدي الخالصي دامت بركاته

جرت العادة في اكثر بلاد المسلمين ان يجددوا عزاء الفقيد منهم بمضي اربعين يوماً على وفاته ولهذه العادة اسباب لسنا بصددها إذ لا يترتب عليها اثر عملي ولئن كان لها سبب او كانت اتفاقاً من غير سبب فالمقصود بتجديد عزائه هو اسمى الخلائق موتاً واسعدهم شهادة.

فالسمو في الحياة والممات لا يكون عبثاً ولا يأتي الانسان صدفة واذا اردنا ان نتدبر ونستقري احوال البشر منذ كان التاريخ حتى يومنا هذا فلا نرى عاملا ضحى بنفسه وتفيسه في تحقيق مبدأ اعتقد به مثل الحسين بن علي عليهما السلام ولهذا يحق لنا ان نقول انه اسمى الخلائق موتة، ولا نريد بذلك ان نفضل عمل الحسين (ع) على اعمال جده وابيه او اخيه او على اعمال جميع الانبياء الذين تقدموه ولكن لم يتفق لأحد منهم ما اتفق له فكأن الله تعالى خصه بهذه الكرامة دونهم وإن كانت اعمال جده وابيه اكبر من اعماله من جهات اخرى وان هذه الخصوصية هي التي ميزت شهادة الامام الحسين (ع) من شهادة غيره حتى لقب بسيد الشهداء واعطى درساً من الشهامة والمفاداة ونكران الذات والشجاعة والسماحة والصبر والثبات والشمم والمحافظة على العقيدة والمبدأ لجميع من تأخر عنه فيحق لهم اذاً أن يجددوا عزاءه في كل سنة ومأتم ليتلقوا تلك الدروس التي امتاز بها عن غيره ويتميز كل من الصف بها عن سواه ويقتدوا به في افعاله واقواله فالاقتداء بافعاله والتأسي به احق وفي كلا الامرين ثواب الله والثاني اجزل واعود.

شهادة الحسين بن علي عليهما السلام

تاريخ الامام حافل بجلائل الاعمال. فهو علم لا يدركه مداه وعظمة متوارثة وقدسية لا تضارعها قدسية في عصره ومن بعده الا من انحدر من صلبه من الائمة المعصومين. فهو علم هدى ومثل أعلى في التقوى والورع والحلم والخلق والاخلاق وبالتالي الشجاعة والاباء التي اتصف الحسين الشهيد بها والتي كتب بدمه الزكي الطاهر شهادة لا تضاهيها الشهادات في الماضي وما دامت السموات والارض وما عساني ان اذكر من حياة وحي من اوحياء الله وما عسى قلمي ان يكتب في تعريفه او لم يكن ذكر اسمه الشريف (سيد الشهداء الحسين)

مصرع الحسين
بنو أمية قد جاؤا بفاحشة !.

— للاستاذ الشاعر عدنان الدباوي —

جرى لذكرك دمع العين عقيان
وللاسى في قلوب القوم نيران
ذكراك يا ابن رسول الله خالدة
لم تمح آياتها حقب وازمان
تخلدت في فم الازمان أغنية
« لم يأل ترتيلها شيب وشبان »
لكنما قد شدا في لحنها دنف
متيم بأبي السجاد هيمان
تهدي الملا لسبيل الرشد قالة
المجد بالسيف مأخوذ له شان
لا يرتقي الذل احرار وقد خلقوا
الى المكارم لا ذلوا ولا هانوا
بيت النبي أرادت هتكه حرمته
من آل سفيان اشرار وعبدان
الله ما حدثت « كالطف » حادثة
آثار هيمطها بغي وطغيان
سبط المواشم أشلاء موزعة
على الثرى ما له في القوم معوان
هذا الحسين ربيب المرتقى فرقت
به أمية للتضليل قد كانوا
قد جاء بالطفل للاقوام يحمله
وقال: والدمع من عينيه هتان
هلا بجرعة ماء تروي غلته
هذا الرضيع صدي القلب ظمآن
فأطلق السهم نحو الطفل « حرملة »
والطفل من دائه القتال وهنان
أذله الله من وغد فواعجبي
ما في زوايا فؤاد الوغد تحنان
وقد هوى الطفل مثل الشهب منصرعاً
يشكو واعياه نصح وتبيان
يا ليلة العاشر المنحوس طلعته
حيث انقضت وأبو الاحرار يقظان
سبط الرسول رأى في الموت مكرمة
والموت اهون من الضيم يزدان
نادى الى الحرب لا يخشى عديدهم
دامت قيامتهم، والكل حيران
فظل يحصدهم كالزرع صارمه
حتى جرت من دماء القوم غدران
فاغتاله الشمر — شل الله ساعده —
بطعنة فهوى للارض كيوان
خر الحسين صريعاً غير مكترث
فأمهد في إثره للمجد إيوان
راحت « سكينة » تبكي وهي قائلة
لما رأته قتيلا وهو عريان
هذا الحسين قطيع الرأس منفرد
(والغانيات له غسل وأكفان)
قد جاء يطلب حقاً بات مهتضماً
والحق طالبه شهم وغيران
ما خاب صاحب حق دام نصرته
ومن له في الوغى عزم وايمان
لا يعرف الحق مقاك وذو سفه
هذا يزيد عديم الرشد سكران
اغرى ذويه بغيض المال فاندفعوا
نحو المضيض، فنه المجد خزيان
اغرام المسجد البراق معدنه
لعمرك الذهب الابريز رنان
لا يصلح القوم إن عم الفساد بهم
من الدهاة رحيب الصدر شيطان
بنو امية قد جاؤا بفاحشة
لم يأتها في عمر الدهر انسان
مثالب لهم التاريخ سجلها
سود فانباؤها هم وأشجان

وحي الشهادة



تعود اليوم للاسلام ذكرى
يقدسها الذي فقد كان حرا
فانظمها وانثرها قصيداً
وألقيها على الاسماع شعرا
تعالوا نبك من اودى قتيلا
بيوم الطف ما أقساه أمرا ؟
على من راح يا قومي شهيداً
بعاشوراء ما أقساه شهرا ؟
فان ضمت صدوركم دماء
سيبقى حيدر في الكل صدرا
ولو كنتم تناسيتم أذاه
فذريان الحسين يعد كفرا
فما هانت عزائمه ولكن
رسول الكفر قد جاءته ترى
اذا كانت لجيشنا عذابا
فان خيبة الاسلام كبرى
خفوا من عزمه الجبار ذكرى
فقد فاض الحسين دماً وعطرا
فيا من رحتوا شهداء حق
لقد فرقوا في الكون بحرا
وقد اعلنتم الاسلام ديناً
وضحيتم له صدراً فصدرا

بغداد: عبد الرزاق سالم العباسي

هو التعريف الكامل فذكره قبس من نور الله يهدي للمتحيريه السبيل الاقوم المؤدي للصالح العام. وان حياة الامام بأجمعها كانت مكرسة لاعلاء شأن المسلمين بالاسلام فما عمل صدر منه الا وكان منطلقاً من عقيدة الايمان مستهدفاً صلاح الناس ومشيعاً لما فيه رضى رب العالمين. فالسلام عليك يا ابا عبدالله ورحمة الله وبركاته

حسن السيد حسين الخفاف

شهيد الحق !

لسعادة الاستاذ الجليل حسين علي الاعظمي

أي دمع اطمته الشعراء
ودماء ذرفتها الخطباء
في مصاب مادت الارض له
وله اهتزت من الهول السماء
في مصاب لجميع الحق به
وجرت من اعين الحق الدماء
وجرى طوفان دمع ودم
غرقت في لجته الشهداء
من رضيع سابح في دمه
وهو معصوم من الاثم براء
وأبي مثلو بردية تل
فاذة تضرب دين واباء
واليامى بتن من غير حمى
وثكالى جل فيهن البلاء
ويتامى روعوا في مشهد
كل ما فيه عويل وبكاء
مشهد يذكره الدهر وفي
قلبه منه جروح ولظاء

• • •

هاشمي ثار للحق وقد
خذل الحق وعز النصراء
وجد الدولة نهباً ولها
من بني سفيان أمسى امراء
تخذوا الحكم عضوضاً فيهم
فكأن الحكم ملك وحباء
كانت الدولة شورى فاذا
هي ارث بدعية الثرياء
وتريد يحكم الناس بها
وله الناس عبيد وإماء
وهو الآمر والناهي بها
طاغياً يفعل فيها ما يشاء
شقيت مما دهاها أمة
حكمتها بهواها سفهاء
أخذت بالسيف في بيعته
ومن لولا السيف من ذاك براء
أموي ماجناً في دينها
همه في الدهر خمر وغناء
همه الدنيا ولذات الهوى
همه شتم وبذخ وثراء
وعداء لبني فاطمة
وقديماً فيهم كان العداء
توجوه فبكى التاج على
أمة يحكم فيها الاشقياء
ألامام للدين والدنيا بها
وهو للدين وللدنيا شقاء
إن يكن فيها اماماً فعلى الدين والدنيا سلام وعفاء

• • •

يا شهيد الحق والدين معاً
انت للحق والدين علاء
واذا مت شهيداً في الوغى
انت للحق والدين فداء
دمه في ظلمة الظلم سنا
وبداجي الدهر للناس ضياء
دمه في كل جيل ثورة
تصرع الظلم ويحق سواء
دمه رمز ضحايا امة
حرة فيها حياة وإباء
دمه الذكر الذي ننشده
كلما لاح صباح ومساء
يا شهيد الطف في موقعة
حاربتها من بنيها الاولياء
دمه البعث لموتى امة
غلب الاحرار فيها الادنياء
أنت في ذكراك حي خالد
وله ما بقي الدهر بقاء
شهداء الحق أحياء وما
لهم رغم المنيات فناء
إنما يفنى الألى من ظلمهم
حاربوا الحق والناس اساؤا
أين تيجانهم ساطعة
فهي اليوم واهلوها هباء
أين ابراجهم زاهية
فهي اليوم قبور وعفاء
ان عهد الظلم لا يبقى وان
طال والظلم لاهليه بلاء
اقرأ التاريخ هل دام مع
الظلم والطغيان في الدهر بناء

• • •

لمحت ألمي وقعة الطف التي
زهقت فيها نفوس أبرياء
كلما رددت فيها بصري
خانني الصبر وأعياني البكاء
مشهد يا ويله من مشهد
مرهب قد شهدته كربلاء
فهنا الابطال صرعى جثم
وهنا الاطفال غرثي وظماء
جف ثدي الام تروي طفلها
من دماء زكتها الشهداء
جمد الدمع من الهول فما
لهم حتى من الادمع ماء
ولنساء البيت ينظرن الى
راحم بر وأين الرحماء ؟
والحسين ابن علي يدفع ال
جيش كالعيث له فيهم مضاء
صارخاً يدعو الى الحق وما
لهم في وضح الحق اهتداء
جاءهم يحمل طفلا يرتجى
منهم ماء وقد خاب الرجاء
آب بالطفل ذبيحاً وعلى
صدره تجري من الطفل الدماء
وهنا انقض على اعدائه
سيفه الموت إذا عز الدواء
غير ان الجيش لا يقوى على
ردهم فرد وحيد ولناء
فهوى الليث جريحاً في الوغى
وعليه دمه الجاري رداء
ما له من قوة ترفعه
وبه من شدة الظمء هباء
ثم جذوا رأسه من جسمه
فاذا الجسم من الرأس هراء
رفعوا الرأس على الرمح كما
ترفع الراية فيهم واللواء
ولنساء البيت يندبن وما
هن إلا ليزيد اسراء
ودخان الهام والرأس على ال
رمح والهام بكاء ورثاء
ويزيد ينظر الرأس وفي
قلبه حقد له الرأس شفاء

بالعصا يعبث فيه وله
فيه أنس وارتياح وهناء
أيها العابث بالرأس لقد
رأسه إلا سناء وضياء
لم تدنسه يد مجرمة
فهو طهر ولدته الحنفاء

• • •

يا شهيد الحق هذا قدر
ومن الله على الناس قضاء
وامتحان للورى في دائهم
واختبار لذويه وابتلاء
وهو سر الله في تكوينه
وهو غيب جهلته الحكماء
ومنى ان تكرهوا شيئاً وما
هو إلا الخير لو زال الغطاء
واذا ما جرف الدنيا إمرؤ
إنها ركب وما فيه ثواء
ليس ترجى وهي ظل زائل
انما ترجى التي فيها البقاء
فهناك الخلد والخير وما
هاهنا إلا شقاء وفناء
وشهيد الحق حي خالد
وهو في الدنيا وفي الاخرى سواء
وله من ربه ما يرتجى
من نعيم وله الخلد جزاء
إنما الويل لباغ معتد
فهو عند الله والناس براء
وله من ربه نيرانه
وله فيها عذاب وشقاء

كلية الحقوق بغداد:

حسين علي الاعظمي

ايها الشهيد الابي

بقلم الاستاذ السيد مرتضى السيد محمد صادق القزويني

دون البادي، قد قدت وجودا
وحبيت رمياً في الصلاح سديدا
ومضيت نحو النضال منزهاً
وتركت ذكراً لا يزال مجيدا
ونهجت نهجاً في القضية حائز
الفرق للمؤثل طارفاً وتليدا
ونهضت نهضة سيد غدرت به
شمة العبيد واخلفته وعودا
ووثبت وثبة ضيغم قد غاظه
شره الكلاب فهب يردي الصيدا
حلقت في جو الاباء مشمراً
عن ساعديك ومشرفاً جيدا
وصلت سيفك في وجوه طالما
نخفت لها طيش الهوى معبودا
وشرعت رمحك في صدور اضمرت
لبني النبي ضغائناً وحقودا
ثابت وجيهم بوجه عابس
وفلقت هامهم وكنت فريدا
تبت يدا فئة جفتك وناقفت
في الدين واختارت عليك يزيدا

• • •

تمضي الدهور الذكريات فتنقضي
وتزيلها مما اقتضت تعبيدا
وتخف وقع الحادثات اذا مضى
زمن، وان كان المصاب شديدا
لكن ذكرك يابن بنت محمد
يبقى على مر السنين جديدا
وبكل عام ينجلي متجدداً
للعيد ثوباً والمشار برودا

• • •

يا قدوة الاحرار قبرك مخبأ
الاسرار لاذ به العفاة وفودا
هو مهبط البركات قد حفت به
رسل الملائك ركعاً وسجودا
يرنو اليه المصلحون ليقتنوا
درس الفضيلة غيباً وشهودا
يلقى به درس الاباء لمن له
قلب وألقى السمع ثم شهيدا
يدعو هتافاً بالذين تحملوا
غيباً واحنوا للمذلة جيدا
ضحوا النفوس لتستعيدوا مجدكم
واستبسلوا كي تدركوا المقصودا
ثوروا على الظلم العتيد وقاوموا
الطاغي العنيد لتبلغوا المنشودا
واسترخصوا الارواح في نيل المنى
لا تخشوا الارهاب والتهديدا
فليحى مجدك يا حسين مخلداً
وليبق ذكرك يا شهيد مجيدا

• • •

يا سيد الابرار قد هزت شجاك
الراسيات وهفت الجلمودا
يا مهجة المختار ضج فقدك
الاسلام والايمان والتوحيدا
ورفعت رأس الفخر نحو العلى
حزت الشهادة إذ مضيت
وتركت صوت الحق دوي صارخاً
[illegible] فقيدا

• • •

لك في مغاني الطف مرجتك التي
ملأت سماع العالمين نشيدا
أنا قدوة للمصلحين اقودهم
نحو الفضيلة سادة وشهيدا
هذا دمي بالترب غامية الظبى
منه الى تقري السيوف وريدا
هذي أضالعي تستباح جريحها
قسراً ونهدي للبغي يزيدا
مثل خالداً فالدهر في صفحاتها
كتبت لذكرك يا حسين خلودا

كربلاء: السيد مرتضى السيد محمد صادق القزويني

الحسين يصف الله

سأل نافع بن الازرق كبير الخوارج مرة ابا عبدالله ان يصف ربه فقال ابو عبدالله: يا نافع من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في الالتباس، مائلا اذا كبا عن المنهاج ظاعنا بالاعوجاج، ضالا عن السبيل قائلا غير الجميل.

يا ابن الازرق اصف الهي بما وصف به نفسه، لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس، قريب غير ملتصق وبعيد غير مستقصي، يوحد ولا يبعض معروف بالآيات موصوف بالعلامات لا إله الا هو الكبير المتعال.

فبكى ابن الازرق وقال: ما احسن كلامك.

من مواعظ سيد الشهداء
الحسين بن علي عليه السلام

ايها الناس تنافسوا في المكارم، وسارعوا في المغانم، واكسبوا الحمد بالنجح ولا تكتسبوا بالمطل ذماً، واعلموا ان حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم، فلا تملوا النعم فتحور نقماً، واعلموا ان المعروف مكسب حمداً، ومعقب أجراً، فلو رأيتم المعروف رجلا رأيتموه حسناً جميلا يسر الناظرين، ولو رأيتم اللؤم رأيتموه سمجاً مشوهاً تنفر منه القلوب وتغض دونه الابصار.

ايها الناس من جاد ساد، ومن بخل رذل، وان اجود الناس من اعطى من لا يرجوه، وان اعفى الناس من عفى عن قدرة، وان اوصل الناس من وصل من قطعه.

كلمة سماحة السيد

جعفر القزويني

يحتفظ التاريخ لكثير من العظماء بسير مفصلة او مجملة تطالع الناس منها مثل يحتذى في الشجاعة او التضحية او الايثار او التفاني او العلم او نحو ذلك من صفات العظمة او صفات الشرف ولكن هذا التاريخ لا يعرف سيرة اجتمعت فيها كل هذه المثل العليا مثل سيرة الحسين وتضحيته فقد كانت فصولا متلاحقة وصفحات مشرقة وصور رائعة خلدت في تاريخ الامم والشعوب سيرة فذة لانبل تضحية تقبلها زعيم راضياً مسروراً يرضي ربه وضميره ومبدأه.

الحسين يمتحن

قال الحسن لكبير الخوارج نافع بن الازرق أقرأت قوله تعالى « واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة » ؟

فقال صاحب الارادة: نعم، فقال الحسين: من حفظ في الغلامين فقال: أبوهما، قال الحسين أبوهما خير أم رسول الله؟ قول الازرق مخصوماً مكابراً وهو يقول: قد انبأ الله عكم انكم قوم خصمون!

معالي السيد عبد المهدي



جاءت نهضة الحسين المباركة في عهد طغى فيه الباطل فكاد ان يعلو على الحق وكان من المتعين على الحسين ان ينهض لان على نهضته يتوقف نصر الحق المخذول فهب هبة تقدم بها السابقين واعجز عن اللحاق بها الآخرين، وقد اراد ان يقف هذه الوقفة البكر فيشترك في بعث هذه الدعوة كل شيء عزيز عليه وعلى الحق في تضحية لم يشهد مثلها التاريخ تضحية تذهب فيها نفسه واخوته وابناؤه في الحادث الذي ايتم الاطفال وايم النساء فعل ذلك في سبيل العدل وترسيخ قواعده وليكون اصحابه الامثولة الصالحة والقدوة الحسنة اذا ذكر الابطال والشهداء وعلى ذلك تحمل الاماني التي نحملها كلما ذكر امم الحسين على التاريخ اذ تتجاوب أصوات الناس بها اصداء (يالتنا كنا معك فنفوز فوزاً عظيماً) هذا الفوز المؤكد هو الذي جمل النفوس تتمنى بلوغ المنزلة التي بلغها انصار الحسين في حين ان كثيراً هم الذين عاصروا الحسين تصدم الشيطان وأزل أقدامهم وقليل هم الذين حسن توفيقهم وسعد طالعهم ثم رجحت عقولهم وطابت نفوسهم وكرمت طباعهم فعلت هممهم وعشقوا امنية الابطال التي خلدتهم في مراتب السعداء وانزلتهم منازل الشهداء وبعد فان معاصرة الحسين لكانت منيتي أمنيتي ناهجاً ذلك النهج الذي جمل من الحسين وانصاره أبطال العقيدة والايمان وانصار الحق والحرية فسلام على الحسين وانصار الحسين ما ذكرت بطولتهم في الدارين.

كلمة الكاتب العبقري

عباس محمود العقاد

غبن ان يفوت الانسان جزاؤه الحق على عمله وخلقه، واقبل منه في الغبن ان ينقلب الامر فيجزى المحسن بالاساءة ويجزى المسيء بالاحسان.

وقد تواضع الناس منذ كانوا على معنى للتاريخ والاخلاق، ووجهة للشريعة والدين. والجزاء الحق هو الوجهة الواحدة التي تلتقي فيها كل هذه المقاصد الرفيعة، فاذا بطل الجزاء الحق فني بطلانه الاخلال كل الاخلال بمعنى التاريخ والاخلاق والشرائع والاديان وفيه حكم على الحياة بالعبث وعلى العقل الانساني بالتغرير والخسار.

والجزاء الحق غرض مقصود لذاته يحرص عليه العقل الانساني كرامة لنفسه ويقينا من صحته وحسن اداته. ولا يستهدف هذا القسطاس المستقيم لمحنة من محنه التي تزري بكرامة العقل الانساني كاستهدافه لها وهو في مصادم التضحية والمنافع، او في الصراع بين الشهداء واصحاب المطامع والحيلة وفي هذا المصطدم يبدو لا نظرة الاولى ان الرجل قد اضاع كل شيء وانهزم وهو في الحقيقة ظافر ويبدو انه قد ربح كل شيء وانتصر وهو في الحقيقة خاسر مهزوم.

ومن هنا يدخل التاريخ الزم مداخله وابينها من قيمة البحث فيه، لانه المدخل الذي يعنى الى الجزاء الحق والنتيجة الحقة. وينتهي بكل عامل انفع واحق في ظاهر الامر ونهاية مطافه وغاية مسعاه في الامد الطويل.

وقد ظفر التاريخ في الصراع بين الحسين بن علي (ع) ويزيد بن معاوية بميزان من اصدق الموازين التي تتاح لتمحيص الجزاء الحق في اعمال الشهداء، واصحاب الطمع والحيلة، فقلما تتاح في اخبار الامم شرقاً وغرباً عبرة كهذه العبرة بوضوح معالمها واشواطها وفي تقابل النصر والهزيمة فيها بين الطوالع والخواتم. على اختلاف معارض النصر والهزيمة.

وما من موقع اولى من هذه العبرة بالتبيين والجلاء لدارس التاريخ ودارس الحياة وطلب المعنى البعيد في ظواهر هذا الوجود

آمنت بالحسين - بقية

تفتحت صدري وريب الشكوك
في فقره سائم برئي
فتورث ما اظلم من فكري
وقومت ما اعوج من اضاحي
وآمنت ايمان من لا يرى
سوى العقل في الفلك من مرجع
بأن الآباء، ووحي السماء
وفيض النبوة من منبع
تجمع في (جوهر) خالص
تنزه عن (عرض) للطمع
فمت تراك فيه اللصيب
لعيم الكرامة من بلقع
وهفت خدي بجيث استراح
خد تفرى ولم يضرع
وطلت يقبرك طوف الخيال
بصومعة الملهم المبدع
وخلت وقد طارت الذكريات
بروحي الى عالم ارفع
كأن يداً من وراء الضريح
حمراء مبتورة الاصبع
تمد الى عالم بالخنوع
والضيم ذي شرق مترع
لتبدل منه جديب الضمير
بآخر معشوشب ممرع
وتخرج هذي النفوس الصغار
خوفاً الى حرم أمنع

محمد مهدي الجواهري